[342] الخزيمية (320) - 122 - فلما اصبح اقبلت إليه اخته زينب بنت علي عليه السلام فقالت: يا اخي ! الا أخبرك بشئ سمعته البارحة ؟ فقال الحسين عليه السلام: (وما ذاك) ؟ فقالت: خرجت في بعض الليل لقضاء حاجة فسمعت هاتفا يهتف وهو يقول: ألا يا عين فاحتفلي بجهد ومن يبكي على الشهداء بعدي على قوم تسوقهم المنايا بمقدار إلى إنجاز وعدي فقال لها الحسين عليه السلام: (يا أختاه ! المقضي هو كائن). (1) زرود (321) - 123 - وسار الحسين عليه السلام من الخزيمية يريد الثعلبية، فمر في طريقه بزرود، (2) فنظر إلى فسطاط مضروب فسأل عنه، فقيل له: هو لزهير بن القين، وكان حاجا أقبل من مكة يريد الكوفة، فأرسل إليه الحسين عليه السلام، (أن القنى اكلمك) فأبى أن يلقاه، وكانت مع زهير زوجته فقالت له: سبحان ا، يبعث اليك ابن رسول ا فلا تجيبه، فقام إلى الحسين عليه السلام فلم يلبث أن إنصرف، وقد أشرق وجهه فأمر بفسطاطه فقلع، وضرب إلى لزق فسطاط الحسين عليه السلام ولحق بالحسين عليه السلام. (3) _____ البلدان 2: 370. (1) - الفتوح 5: 87، مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي 1: 225، بحار الانوار 44: 372 وفي الاخيرين (كل الذى قضى فهو كائن). (2) - زرود: المحطة المشهورة في طريق حاج بغداد بين الثعلبية والخزيمية من الكوفة الحسين في طريقه الى كربلاء 66. (3) - أخبار الطول: 246. _____